

5 موسى عليه السلام في مواجهة فرعون | الشيخ شوقي عبد

الصادق

شوقي عبدالصادق

الحمد لله الواحد الاحد. الفرد الصمد. الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد واصلي واسلم على خير خلقه. وسيد انبيائه وامام اصفياه نبينا محمد صلى الله تعالى عليه واله وصحبه وسلم وبعد - [00:00:00](#)

مع اول مواجهة بين موسى عليه الصلاة والسلام. وفرعون عليه لعنة الله في الدنيا والاخرة. وعلى من اتبعه وسار على سنته ومات على ملته. علمنا عباد الله ان سيدنا موسى - [00:00:51](#)

عليه الصلاة والسلام لما كان في الوادي المقدس وسأله ربه سبحانه وتعالى اما في يمينه اجاب اجابة مطولة وحق له ذلك ولماذا لا يطيل الاجابة؟ وهو في نعمة ما سبقها ما سبقه - [00:01:21](#)

اليها احد من العالمين. يعني ما وقف واحد من العالمين هذا الموقف. ولنا لها الشرف قبل موسى عليه الصلاة والسلام. فاذا به يجيب اجابة مطولة. لو سألتنا احدكم نفسه لماذا قال هذا؟ الله يسأله عما في يمينه كان يكفي ان يقول انها عصاة - [00:01:51](#)

لكن قال هي عصاية. واطافها الى نفسه اتوكأ عليها خشوا بها على غنمي ولي فيها مآرب اخرى. لانه لا يريد ان ينتهي الكلام يحب ان يطول الكلام. لانه يناجي الكريم العلام سبحانه وتعالى - [00:02:21](#)

فيجب ان نتأدب ونتعلم من موسى عليه الصلاة والسلام. فلنمل من الوقوف بين يديه ولا نمل من مناجاته. ايش نمسك الساعة لله؟ الصلاة. ربع ساعة تلت ساعة والرسول بيقول من ام الناس فليخفف. والرسول والرسول كأن ما نعرفش في الاسلام الا - [00:02:51](#)

ان احنا بس نقف بالدقيقة والسانية. ومع اللبت والعجن. وحديس سفهاء ما فيش ساعة. في السفه وقلة الادب والحماقة مفتوحة وفي العبادة بالثانية. في السانية عباد الله. موسى مش عاوز ينصرف من هذا المكان ابدأ. ما - [00:03:21](#)

يريد ان ينصرف من المكان ولا يريد ان يبطل كلام. هي عصايا اتوكأ عليها واهش بها على ما سألتك عن وظائف اعصى ما سئلت عن وظائف العصا يا موسى. ليه كل ده؟ ايوه. نفسي؟ اتكلم كمان. هو انا هلاقي الفرصة دي كم مرة - [00:03:51](#)

حياتي كذلك الصلاة عباد الله. في هذا المقام كلف موسى عليه الصلاة والسلام في هذا المقام علم انه سيذهب الى فرعون. فكان له طلبات. من ضمن الطلبات دي وهارون اخي - [00:04:12](#)

اشدد به ازري. واشركه في امري. اشدد به ازري واشركه في امري. دي في سورة طه وفي سورة الشعراء وارسل الى هارون واخي هارون هو افصح مني لسانا. فارسله معي رداء يصدقني. اني اخاف ان يكذبون - [00:04:38](#)

فناخذ عبرة. في هذا المقام حس بالشرف. شيه ما كان يحلم به. كما الرسول ما كان يحلم النبوة وما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان. كذلك موسى عليه الصلاة والسلام ما كان في باله ابدأ يكون كده ابدأ - [00:05:07](#)

مين؟ عاوز يدوق يدوق هذا هذه الحلاوة ويزوق هذا الشرف. اخويا. ولذلك اخلص اخ لاخيه على مستوى الدنيا كلها موسى. سيدنا النبي ما لوش اخ ولا اخت. سيدنا ابراهيم ما لوش اخ مسلم معه. تقريبا كل الانبياء. الا موسى. اخلص اخ - [00:05:29](#)

لاخيه موسى. سيدنا عبدالله بن عباس كما ذكر ابن كسير. لما طلب سيدنا موسى واخي هارون هو افصح مني لسانك. شف شف مش انا فوق الكل مش انا وما حدش لا قابل - [00:05:59](#)

ولا بعدي لا اخويا برضو فيه مزايا. فيه مزايا واخي هارون زي كتير اوي من ناس يمسح الخلق كله وهو بس. ما حدش لا قبله ولا

بعده. ما حدث لا قبله ولا بعده. يمسح كل الناس. وده سمة - [00:06:19](#)

اصل سمة العصر الا ما رحم ربي. الا ان سيدنا موسى يقول واخي هارون هو افصح مني لسانا. فارسله معي يريد ان وارسل الى هارون. واستجاب الله سؤاله. واجاب الله دعوته. وقبل الله - [00:06:39](#)

شفاعته. قال سيدنا عبدالله بن عباس فنبأ هارون ساعة اذ فصار نبي مع موسى. في اللحزة دي صار هارون طبعا هو في اللوح المحفوظ. لكن في اللحزة دي تحديد ظهر الى حيز الوجود ان هارون بقى النبي كمان. ارسل الى هارون يعني يا رب ارسل من -

[00:06:59](#)

ملكا لسه برضو سيدنا موسى ما احتكش بملائكة وشافهم وشاف جبريل وده وده لسه. فهو طلب من الله ان يرسله الى اخيه هارون في البيت. سيدنا موسى في الوادي المقدس في طريقه الى بيتهم في مصر. فقال يا رب ارسل له من عندك رسول وعرفه ان هو

رسول - [00:07:29](#)

وهييجي معي. بلغه يا رب وعرفه. في سورة طه لما قال رب اشرح لي صدري ويسر لي امري واحلل عقدة من لساني يفقهوا قولي واجعل لي وزيرا من اهل هارون اخي اشدد به ازري. تعقيبا على كل ده قال - [00:07:54](#)

رب العالمين قد اوتيت الزؤلك يا موسى. كل اللي طلبته مجاب فبقى هارون عليه الصلاة والسلام نبي من اللحزة دي خلاص سيدنا موسى عرف المهمة ومتوجه الى البيت. وصل البيت - [00:08:14](#)

وقبل برضو ما يوصل للبيت وهو في الوادي المقدس زكر مخاوف. انا خايف من كذا. وعاوز كذا. الله الدرست الثاني بقى الله اعطاه ما امنه مما يخاف واعطاه ما يريد. من ضمن الطلبات اللي في سورة طه دي ها - [00:08:34](#)

اشرح لي صدري يبقى طلب شرح الصدر لان مهمة صعبة. والدعوة عاوزه صدر منشرح. صدر مخلص صدر محتسب مش مرتبط بفلوس ولا بمناصب ولا بمراتب. مش مستني حاجة من حد. قل ما اسألکم عليه اجرا - [00:08:54](#)

مش عاوز حاجة منكم خالص. ضيق صدر الدعوة. صدر الدعوة صدر خالص لله. لا ينتزر جزاء ولا شكورا ولا اجرا قال فرب اشرح لي صدري ويسر لي امري واحلل العقدة دي كلها طلبات واحلل عقدة من لساني يفقهوا قولي - [00:09:14](#)

كل طلباتك يا موسى مجابة قال قد اوتيت سؤالك يا موسى واياه مش فاكر كمان يا موسى ولقد عليك مرة اخرى طلباتك الحالية مجابة وقبل ما تطلب اصلك احنا بنديه سبحانه وتعالى. ولقد مننا عليك مرة اخرى اذ اوحينا الى امك كنت انت فين؟ اوحينا الى امك

ما - [00:09:34](#)

ان اقدفيه او الحاجات دي انت كنت طلبتها يعني بنعطيك اللي طلبته واللي ما طلبتوش وزكر مخاوف سورة الشعراء اخاف ان يكذبون واخي هارون هو افصح مني لسانا فارسله معي ردها. اخاف ان يقتلون وقتلت منهم نفسا. فاخاف ان - [00:10:02](#)

يقتلون دي مخاوف. ما تخافش امنه الله عز وجل واخاف ان يقتلوني. قال كلا يقتلوه ازاي؟ هو انت رسول مين؟ يقتلوك ازاي؟ لا. انا اللي همكتهم ان يقتلوا الانبياء لسه ما جوش. هيكون من قومك يا موسى اللي هيقتلوا الانبياء هيكونوا من قومك - [00:10:28](#)

اما الفراعنة ما يجرووش يقتلوا الانبياء. لسه لسه اللي هيقتلوا الانبياء هيكونوا من قومك. انما انت لا انا باعتك ارسلت داك اللي ف فرعون قال كلا كلا يعني ايه اللي انت خايف منه كله مش هيحصل ابدأ. خلاص - [00:10:56](#)

يبقى هو في الوادي المقدس عرف ان هو في مأمن انني معكما. لا تخف. قد اوتيت سؤالك. قال طيب خلاص انصرف واتجه الى البيت. وصل مصر وراح بيتهم بالتحديد. لقي هارون طبعا عنده - [00:11:16](#)

خبر والملايكة عرفته انه بقى نبي وبقى رسول. يلا يا هارون عشان نروح لفرعون. ومعه نص اذهبا الى فرعون انه طغى. فقولا له قولا لين لعله او يخشى. قال ربنا اننا نخاف ان يفرط علينا او ان يطغى - [00:11:36](#)

قال لا تخافا انني معكما اسمع وارى. ايه اللي حصل؟ لما وصل سيدنا موسى ولقى سيدنا هارون بقى عنده علم وفيه اكيد جبريل جا له وبلغه. طبعا الحاجات دي كلها تطواتيا تفهم من النصوص يعني - [00:12:06](#)

واكيد جبريل بلغه وهتروح مع اخوه وهتزهبا الى فرعون وانت شريك معه في الدعوة والرسالة طب يلا يا هارون ماشي يلا. قبل ما

يتحركوا تذكروا ان هم رايعين لمين فتجددت المخاوف ثاني. يعني سيدنا موسى وهو في الوادي المقدس خايف. واخاف ان يقتلون ولهم - [00:12:26](#)

علي ذنب الكلام ده قاله فين؟ قاله هو في الوادي المقدس لوحده. ولهم علي ذنب فأخاف ان يقتلون. لما بقى معه اخوه بقى وهيتدي يتحرك وايه مخاوفك اتجددبت ثاني. اذهب انت واخوك باياته ولا تانية في ذكره - [00:12:53](#)

انذبا الى فرعون انه صغى فقولوا له قولنا لينا لعله يتذكر او يخشى. اللاتنين بقى. قالوا ربنا اننا نخاف اننا نيفرط علينا او ان يطغى. المخاوف الجديدة تبقى بعد ما كان واحد بقوا اللاتنين - [00:13:13](#)

قال له سيدنا موسى زكرها يا موسى ما احنا قلنا لك هناك. برضو خلاص اخوه خافوا اللاتنين. فرد رب العالمين لا نخاف ان يفرط علينا او ان قال لا تخافا. ما تخافوش انني مع - [00:13:38](#)

اسمع وارى. يبقى منهم ثاني وازاح عنهم الخوف. خلاص ماشي يلا نتوكل على الله. اراهما خلاص خرجا من البيت وزهب الى القصر. وهاهما الان في القصر وامام هذا الغاشم. الاحمق الغبي - [00:13:54](#)

المعتوه كل الصفات السيئة قلها ولا تخف. ليه؟ لان هي دي بتاعته دي بتاعته رب العالمين قال لهم عرفوه بنفسكم. انتم مين الاول؟ سورة طه فاتياه فاتيا فقولوا الدرس الرابع معنا اهو بقى فقولوا انا - [00:14:25](#)

رسولا ربك ركز قوي في الحتتين دول كلام متين كلام رب العالمين يا اخي. فاتيا فقولوا ان رسولا ربك. ان ارسل معنا بني اسرائيل ولا تعذبهم. قد جئناك باية من ربك والسلام على من اتبع الهدى - [00:14:58](#)

سورة الشعراء ركز برضو في الالفاز قوي. فاتي فرعون بالصفة بقى هناك ضمير فاتياه اتيا فرعون فقولوا برضو انتم اللاتنين ان انتم اللاتنين طول رب العالمين ان ارسل معنى بني اسرائيل - [00:15:31](#)

عاوزكم بعد ما تروحوا تجيبوا المصحف وتحطوا الايات وتشوفوها كده يبقى فاتياه فاتيا فرعون فقولوا قولوا ان جمع قولوا اتنين. ان جمع. جمع رسولا اتنين. دي في طه. في الشعراء ان جمع. رسول - [00:16:01](#)

مفرد يبقى هما جمع ولا مثني ولا مفرد طبعا ده كتابنا كتاب رب العالمين. كتابنا نشرف به. غيرنا طبعا جايز يمسه على انه قفشة قفشة. لا طبعا ما فيش قفشة ولا حاجة. ده دي عظمة - [00:16:37](#)

عزمة ودرس لنا عشان نعيشه. ونطبقه في حياتنا. انا جمع لان اقل الجمع اتنين. اقل قال للجمع اتنين يعني اتنين دي جمع ورسوله اتنين ما فيهاش مشكلة. فعلا هم رسولان - [00:16:57](#)

كل واحد له شخصية وله مرقده وله مطعمه وله مشربه وله عمره وله حياته وواحد هيموت قبل الثاني مسلا كل واحد له شخصيته. يبقوا رسولين. في الشعراء ان رسوله. قمت واحد ولا اتنين - [00:17:16](#)

احنا واحد واتنين وجمع عاجبك ولا مش عاجبك؟ انا بتخيل كده يعني. انا بتخيل الله اعلم طبعا. قالوا رسول الاول ولا قال ولا قالوا رسول الاول هي ما تفرقش معنا بس فيها عظمة. انا بتخيل وهو قاعد واللاتنين داخلين عليه وبعدين ربما - [00:17:36](#)

سيدنا هارون مسلا او هم اللاتنين اتكلموا في وقت واحد قالوا ان رسول ان رسول رب العالمين. ان ارسل معنا بني اسرائيل ولا تعذبهم. اللي هم انتم اتنين ولا واحد؟ فردوا ثاني قالوا له انا رسول - [00:18:03](#)

العالمين حته واحدة ما بنتجزأش. احنا حته واحدة. او ربما موسى اتكلم الاول وقال ان واتكلم برودو على ان اخوه معه رسول رب العالمين. قال له ده. فرد هارون قال له ان وانا كمان - [00:18:23](#)

ان رسول رب العالمين دي الاول دي الاول المهم صدمة كهربية لفرعون اتنين في وقت واحد ده كانت اسود ليلة في حياة فرعون وانا شايف ان هي كانت افضل ليلة وابيض ليلة - [00:18:43](#)

لو عرف يستغله كان مفروض يسجد لله شكرا. ده ما فيش حد راح له اتنين قبلية مسلا جاي اللاتنين اتنين في وقت واحد كان يجب ان يسجد شكرا ده لو يعرف الله كان سجد. ناخذ من دي ايه بقى؟ لنا احنا كمسلمين بقى؟ عشان - [00:19:04](#)

قصة اصلا والقصص مش حدوتة حلوة طعمها حلو. بنقولها وخلص لآ. دي منهج حياة عشان ربنا التاريخ ده والقصص ده عشان اللي

جايين بعد كده يمشوا عليه فانا رسوله وان رسول. تفهم منها ايه؟ وحدة الهدف - [00:19:24](#)

وحدة الهدف هدفنا واحد قضيتنا واحدة جندا واحد الهنا واحد. كتابنا واحد ربنا واحد هنختلف ليه؟ فين الكلام ده بقى نزله على واقع المسلمين. احنا كم؟ ما تعدش وكلنا بتتوع مين؟ يقول لك بتتوع ربنا. بتتوع الاسلام ما شاء الله. امال انتم كتار ليه؟ متفرقين ليه؟ مش دوك جواهرم - [00:19:52](#)

واحد مش قبلتكم واحدة مش رسولكم واحد. مش قرآنكم واحد. امال انتم كتار ليه عشان تعرف احنا مش على المنهج مش على المذهب. احنا قلنا دول جمع ومثنى وواحد. رسول واحد؟ ايوه. لان قضيتهم وعدوهم واحد - [00:20:23](#)

واحد واحنا برضو عدونا واحد. بس طبعا لما تشتتنا بقى ما بقاش عدونا واحد بقى احنا مع بعضينا اعداء اصلا. ده انت لما تعد اعداءنا منا فينا. ما كفاية اوي. مش عاوزين حاجة من برة - [00:20:46](#)

اصلا عشان تعرف ان احنا مش على المنهج. لما يكون قبلتنا واحدة ورسولنا واحد وربنا واحد وكتابنا واحد. امال ده تبع ايه ايه وده تبع ايه؟ وتجه عشان تبعك؟ وتكره ده عشان مش تبعك؟ قال الله ايه الموضوع؟ ده الموضوع ده بقى بقى معجنة. ما لوش علاقة - [00:21:05](#)

لقب الدين خالص. ولزلك رب العالمين حزر. حزر. وقال واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا واذكروا نعمة الله عليكم اذ كنتم اعلی. وقالوا ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا من بعد ما جاءهم البينات - [00:21:25](#)

ولو حصل اولئك لهم عذاب عظيم. يبقى لو تفرقنا واختلفنا لنا عذاب عظيم. مع ان احنا مسلمين عزاب منين؟ منا فين؟ عزاب من عدو او من اللاتنين منا ومن عدو. يعني العزاب داخل وخارجي - [00:21:45](#)

ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا من بعد ما جاءهم البينات. واولئك لهم عذاب عظيم. وقال ايضا واعتصموا بالله هو مولاكم فنعم المولى ونعم النصير. وقال سبحانه ان الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفا كانهم بنیان - [00:22:04](#)

نصوص يبقى اللي احنا فيه ده ده خلاف المنهج تماما ولا له علاقة بسيدنا موسى ولا له علاقة بمحمد ولا له علاقة بالاسلام ولا تفرق ولأو البراء بتحب بتحب الأخ فلان ليه أصل تبعتها تبعتها معنا مش تبع التانيين إيه مين التانيين ومين التالت ومين - [00:22:24](#)

الرابع ومين الخامس؟ ليه كل ده؟ وموسى وهارون اهم حتة واحدة. والرسول عليه السلام واللي معه رابطة واحدة. في صورة الفتح محمد رسول الله والذين معه. والذين معه. بس خلاص. طب اللي خارج معه يبقى ما لناش علاقة به. يبقى لازم نكون معه. خلاص - [00:22:46](#)

طول واحد يبقى كلنا نتلف حواليه. دين واحد يبقى بتاعنا. فاللي احنا فيه ده دي مصيبة المصايب بعد ما عرفوه وقالوا له ان رسول رب العالمين ربنا سبحانه وتعالى امرهم ان يكون في اسلوب للدعوة - [00:23:06](#)

الدعوة فعلا لها اسلوب والداعية لازم يعرفها قال رب العزة في هذه الكلمات اذهبا الى فرعون خلي بالك النتيجة معروفة. والشغل معروف والتجربة كلها معروفة بس المنهج لازم يكون صح - [00:23:30](#)

المنهج لازم يكون صح. عارفين النتيجة فاشلة. فاشلة. النتيجة خسارة. بس لازم نمشي صح بس احنا طبعا ما نعرفش النتائج النتائج دي عند الله. بس انا بقول لك ايه عند الله ان التأييد معروف. بس بيعلمنا لازم تمشي صح - [00:23:51](#)

انت ما عليكش الا الصح. انت ما لكش دعوة بالنتائج. شف انا عاوز اقول لك النتائج عند ربنا معروفة. اخترتها غرق واخرتها فرار لبني اسرائيل. والقضية لكن احنا ما نعرفش. بس تمشي صح. قال له ايه بقى؟ اذهبا الى فرعون انه طغى. فقولوا - [00:24:12](#)

له قولنا لينا لعله يتذكر او يخشى. اهو ده بقى منهج الدعوة. او يعني طريقة خلي المنهج ده في حاجة تانية لكن دي طريقة الدعوة. فقولوا له قولنا لينا لعله يتذكر او يخشى - [00:24:32](#)

طب ما قولوش له قول خشن ليه؟ لا. لان القول الخشن مش بالدعوة. النتيجة ايه؟ ما لكوش دعوة. بس قولوا له قولنا لينا. طب هيرد باللين؟ برضو ما لكوش دعوة - [00:24:51](#)

قولوا قولنا له قولنا لينا. لعله لعله يعني يا ربي المسألة بالنسبة لك محسومة ولا مش محسومة؟ لأ محسوم بس لعل هو كده ايوه واحد

في الدعوة يلعن فقولا له قولنا لعله يتذكر او يخشى. من القول اللين بقى. قالوا له ايه؟ والسلام على من اتبع الهدى - [00:25:01](#)
نرجو انك تكون يعني من اللي هيتبع له ده يبقى السلام عليك. من القول اللين شيه عجيب والله العزيز يا اخواني. يقولوا له ايه قد
اوحى خلي بالك برضو ان جمع اهو قد اوحى الينا ان العذاب على - [00:25:24](#)

امن كذب وتولى ياه ايه العظمة دي ايه العظمة دي! خلي بالك قدام هم قدام بني ادم ما لوش مسل وهما اللاتنين ما فيش غيرهم. وهم
عارفينه كافر ابن كافر - [00:25:44](#)

ده وراثة اسر الفراعنة اللي هو كان تبع هو كان ملك الاسرة التسعناشر. من اسر الفراعنة زي ما بعض المفسرين بيقول يعني وكان
اسمه رامى عيسى برضو كلام لا يقدم ولا يأخر. بالنسبة لنا. المهم عارفينه كافر ابن كافر - [00:26:02](#)

ومع ذلك بيقولوا ان قد اوحى الينا ان العذاب على من كذب وتولى يعني مش عليك انت بالتحديد؟ هو عليه وشكله هيكذب وشكله
هيتولى. بس ما نقولوش كده. لان لو قلنا له كده يبقى بنهد اللي احنا بنعمله. الله! هو احنا جايبين ندعوه - [00:26:26](#)

ولا جايبين نحكم عليه؟ فيه فرق كبير ان احنا ندعوا ونحكم عليه. لما نيجي نقول له انت كافر. هتسلم ولا مش هتسلم بقى؟ يبقى كده
مش دعوة. دي حكم نسمعه الحب. جايبين نطق الحكم قدامه. لأ. وبعدين على من كذب وتولى. يعني بيخاطبوه - [00:26:50](#)

صيغة الغائب الله اكبر بيخاطبوه بصيغة الغائب. يعني مش انت! والله احنا نتمنى ما تكونش انت. ما يكونش انت ممن كذب وتولى.
على من كذب برة القصر برة القصر وفي اي حنة. اوحى الينا ان العذاب على من كذب - [00:27:10](#)

يعني مش عليك انت عشان تخلي بالك برضو وتأخذ العبرة في الدعوة. واحد عاوز واحد قلبه على واحد. اقول له انت هتروح النار
حدف. يقول له ليه؟ يقول له انت ما - [00:27:30](#)

المفروض ما بتصلش خالص يا راجل خالص عمري ما شفتك بتصلي انت هتروح النار حاجة. ما شاء الله! ده دعوة حلوة قوي دي. ان
شاء الله بقى هيصلي كده! مش عمره عمره ما هيصلي وعشان خاطر انت - [00:27:43](#)

مش هيصلي. ما انت وديته النار حدفه وخلص. لازمتها ايه بقى العبادة؟ دي مش دعوة. دي مش دعوة. فعلشان كده القرآن بيعلمنا
اني يبقى فيه. ولذلك سيدنا النبي يقول في الحديث الذي روته عائشة عند مسلم ان الرفق لا يكون في شيه - [00:27:55](#)

الا زان ولا ينزع من شيه الا شان. الرفق ايوه. في اي شيه؟ سبحان الله على العموم كده ما هي دي من جوامع الكلم. ان الرفق لا يكون
في شيه الا زانه. ولا ينزع من شيه الا - [00:28:15](#)

الرفق مطلقة مش في الدعوة بس في كل حاجة. الرفق والله حتى الرفق في الاكل. لو بتاكل الرفق في الاكل يزين الاكل. ويزين الاكل.
الرفق في الكلام. الرفق في المعاملة. الرفق في البيع والشرا. الرفق في التقاضي - [00:28:35](#)

الرفق في اي شيه في الدعوة في كل شيه يزيد الشيه وينزع الرفق من اي شيه يبقى الشيه ده شين ومعيب وقبيح ان الرفق ليكون
في شيه لزانه ولا ينزع من شيه الا شيه. فعلشان كده قولنا له قولنا لعله - [00:28:55](#)

تذكروا او يخشوا. اول خلاص قالوا القول اللين بقى. وقالوا له اللي عندهم. اول كلمة ينطق بها فرعون الدرسي اللي معنا بعد الخامس
السادس مش مشكلة في الارقام. المهم اول ما نطق بقى فرعون عمل ايه بقى؟ قال - [00:29:15](#)

هم اللاتنين قدام اهو كلام اتوجه لابوس. هو هارون ده يعني ما لوش حكاية فرعون ما لوش احتكاك به لا اتربى عنده ولا كساه ولا
اطعمه ولا حاجة لا عايش هناك في بيتهم كان واخذ معافاه في السنة اللي - [00:29:35](#)

فيها اعفاءها فما لوش علاقة بمين؟ بفرعون. هو فجأة كده لقاها قدامه رسول. وقال له انا رسول مع اخويا. وهارون ما لوش عند
فرعون ملفات بلغة العصر يعني. ما لوش ملفات عنده - [00:29:51](#)

ها ما لوش عنده ملفات. في عمل ايه بقى؟ قام فاتح الدرج برضه انا الكلام ده كلام ده للفهم بس. انما ما كتش في درج وقام طلع ملف
ممين؟ ملف موسى - [00:30:08](#)

عشان ايه؟ عشان يهددوا وعشان ايه؟ عشان يسكت ما ما يقوليش الكلام اللي بيقله ده امال اخوفه ازاي؟ لان هم اللاتنين قدامه زي
الارنب امال اسكته ازاي قام مطلع له الملف القديم. قال له ايه بقى؟ قال الم نربك فينا وليدا؟ ولبست فينا من عمرك - [00:30:22](#)

كسنيين وفعلت فعلتك التي فعلت وانت من الكافرين ده اول رد انا قلت لكم ان كان المفروض يسجد لله شكرا. لما يلاقي رسولين جايين له وبيقولوا الحق نفسك ان العذاب على من كذب وتولى والسلام على من اتبع الهدى. وارسل ما عند بني اسرائيل وكل واحد يروح لحاله. وانتم في حياتكم واحنا في حياتكم. ادينا بني اسرائيل ونمشي - [00:30:49](#)

ونسب لكم البلد وارتاحوا فيها والعبوا وسيبونا لحالنا. ده مطلبهم. يا يا فرعون اسلم وادي لبني اسرائيل نروح دول تبعدنا وملتنا وشكلنا واباءنا واخواتنا ونروح لحالنا ودي مش بلدنا هنروح احنا في بلد ربنا واعدنا بها بيت المقدس - [00:31:15](#)

الارض المقدسة وهنسيب لك يا عم الايه؟ البلد دي ارتع فيها والعب دي ساعة تزعل ده كانوا المفروضون والله كتر خيركم انتم ريحتوني. يلا. وكان ممكن يختار حل وما يختار الحل الثاني. كان ممكن نقول لهم لا - [00:31:35](#)

ده ما فيش اله غيري. انما عاوزين بني اسرائيل خدوهم. مسلا ابدأ مش انا قلت لك هو كتلة من الغباء. احقق جدا طب اقبل حل من الحلين انت مش عاوز تنزل من على العرش وعاوز تفضل اله خليك متلقح. واديهم بني اسرائيل - [00:31:51](#)

منهم ومن مشاكلهم انما لا. كل ده عشان تاخذ درس ان البشر نسخ مكررة اول كلمة يقولها لموسى الم نربك فينا وليدا ولبثت فينا من عمرك سنين وفعلت فعلتك التي فعلت وانت من الكافرين. ده انا عامل لك فيش وتشبيهه هنا هو. مكتوب في قضية ومحكوم عليك بالقتل - [00:32:11](#)

انك قتلت منا نفسا ده انت من الكافرين بالنعمة. انت ما احسنتش الينا. احسنا اليك اربعين سنة. وانت ما احسنتش اليه لا فحوى كلام فرعون. الم نربك فينا وليدا؟ ايوه صح - [00:32:43](#)

ها ربتوه وليد وعلشان بعد كده بعض المفسرين قال ان فرعون الذي ربي موسى هو فرعون غير فرعون اللي بعس اليه موسى. وقالوا ان ده كلام والمؤرخين وانا لا اقول بهذا. بل اقول ان فرعون الذي ربي موسى وفرعون الذي بعس اليه موسى. ليه؟ لان زوجة فرعون اللي رب - [00:33:02](#)

موسى واللي اترى تحت ايديها موسى اول ما شافته وهو قطعة لحم قالت لا تقتلوا قره عين لي ولا لا تقتلوه عسى ان ينفعنا. طب هتنتفعي به امتي يا اسيا؟ انتفعت به لما بقى رسول. انما هو لما كان صبي هتنتفع - [00:33:22](#)

ولد زي اي اولاد وبعدين راح ناديا وجه بقى رسول وبقى صاحب رسالة انتفعت به. فيبقى عسى ان ينفعني يبقى هي اللي انتفعت ولما انتفعت به واسلمت وامنت بالله هو هو اللي عزبها وانتقم منها وقتلها - [00:33:42](#)

لانه كفر به ولم ينتفع به. هو نفس الشخص. بعد الكتب بتقول ابني كان عمره ربعميت سنة. ممكن يبقى كده صح تمشي. يبقى هو هو كان ملك قبل موسى ما يتولد. والمرحلة دي كلها ومرت وهو ايه؟ ما زال على الايه؟ على الملك. على كل مش هي دي القضية - [00:34:02](#)

القضية ان بيقول له مش احنا مربيبينك؟ يعني عاوز ايه يعني؟ يعني انت اه مربيني صح. طب عاوز مني ايه؟ ايه اللي ناخده من الحتة دي. ناخذ من الحتة دي. ان - [00:34:22](#)

فرعون عاوز يغلب التبني على النسب. يعني احنا اتبنينك وربناك انت منسوب لبني اسرائيل المفروض تبقى واحد منا. مش احنا اللي مربيبينك؟ وانت قعدت معنا لحد اربعين سنة؟ انت ما لك ومال دول؟ وبتتكلم عن دول ليه؟ وبعدين زدت - [00:34:39](#)

طين بلة حسب رايه. وقتلت واحد منا كمان انت من الكافرين بالنعمة. مش بالدين لان هو عارف ان هو مش مؤمن بدين فقال له انت من الكافرين بالنعمة رد سيدنا موسى باين قوي. قال له ايه بقى - [00:35:03](#)

قال فقيعيه. قال فعلتها. انا فعلا فعلته. الله الله الله! ده انت طالع خايف اصلا وما كنتش عاوز حد يعرف انك ان انت اللي عملته قدامه في شخصية وبتقول له انا فعلتها؟ قال فعلتها اذا وانا من الضالين - [00:35:23](#)

ايوه انا اللي قتلت خطأ. وانا من الضليل. الله! اذا كنت انت هربان اصلا عشان مش عاوز حد يعرف ويبلغه ان انت اللي القبطي جاي قدامه هو وتقول له قال فعلتها اذا وانا من الضليت. اه. لان الوضع اتغير. هو كان ماشي - [00:35:43](#)

رجل عادي راجع رسول ومعه صك ومعه امان من رب العالمين ما يخافش اي مخلوق قدامه بقى هو كان ماشي واحد زينا كده.

هربان وطالع من مصر واحد زينا. بيخاف. رجع رسول. قدام مين؟ الغاشم - [00:36:04](#)

ولا يهمني غشم ولا وراء الغاشم ولا شعبي الغاشم. هنا بقى الدرس المهم جدا اللي لازم نعيه ونفهمه. ان المصلح حين لا يرون الا

المفسدين عفوا ان المفسدين لا يرون الا - [00:36:25](#)

سقطات المصلحين. ومثالبهم ركز في دي قوي. المفسد عمره ما هيشوف مزايك. انت مصلح. عمر المفسد ما هيشوف ابدأ مش

هيشوف الا عيوبك وزلاتك واخطاءك. هي دي اللي هيشوفها. يبقى هي دي بدليل الاية. هو شايف قدامه - [00:36:45](#)

رسولين يعني اعظم ناس في الاصلاح الرسل. مش شايف مش شايف اي مزايا. انما شايف عيوبهم وهي دي مش عيوب مش عيوب

ليه؟ ان كان هو فعلا ربا. وعاوز يغلب التبني على النسب ده ممنوع وحرام. ادعوهم لابائهم - [00:37:12](#)

هو اقسط عند الله فان لم تعلموا اباؤهم فاخوانكم في الدين. وربنا حرم التبني. فعشان انت ربيت واحد او انفقت عليه عاوز خلاص

يبقى لا له اصل وله نسب. يبقى ممنوع. وبعدين القاتل كان خطأ - [00:37:35](#)

كان خطأ فانت دلوقتي دي مش عيوب عنده بس هو مش شايف الا كده. اي سقطة فالمصلح ليس له عند المفسد الا الزلات. والخطاء

انما مزايا لا لا لا عمره ما يعترف بمزايا المصلح - [00:37:52](#)

ابدا صورة ما بتتغيرش والله العظيم ليوم الدين. المفسدون لا يرون الا المصلحين وهي دي اللي بيسجلوها. وهي دي اللي موجودة

عندهم في الملفات بتاع المصلحين. لما تطلع لما يشوفوهم - [00:38:14](#)

اهو اهو الم نريك فينا وليدا ولبسنا فينا من عمرك سنين؟ بتخون العيش والملح. ها وقتلت نفسك وعملت وعملت الله الله! بقى ما

فيش مزايا غالبية! طب انا يا اخي ده الكلام ده مرت علي عشر سنين وزيادة. ما تنسى بقى - [00:38:34](#)

من شاف وانساها ليه؟ لان ده مفسد وده مصلح. فلا يمكن المفسد ينسى. انما المصلح بقى لما ربنا سبحانه وتعالى بيمكنه بانس او ان

لم ان لم ينسى يتناسى. شفت الفرق بقى؟ المصلح - [00:38:54](#)

لما رب العالمين بيمكنه من المفسد. يتناسى ليه؟ لانه بيرى الموضوع انا ابني اليوم والغد مش ابن الامس. انا يا اخي امس كان هباب

في هباب. انا دلوقتي ايه؟ بكرة هبقى ايه؟ خطتي وبرنامج - [00:39:14](#)

ايه؟ انما انا كنت انما دلوقتي انا ايه؟ انا كويس وانا مصلح. وهاصلح. انما لا لا لا. لا وقتلت وعملت وعملت هي ديت الايه؟ الشفرة

اللي بين الاثنين. مصلحين ومفسدين. المفصلحين - [00:39:34](#)

قيل لما بيتمكنوا من المفسدين بيتناسوا. وخذ بقى الصورة دي من عارفينها انتم مش جديدة عليكم. بس المهم قل ربك ما بين الايات

والايه؟ والسنة. سيدنا النبي امام المصلحين بقى. واحد وعشرين سنة - [00:39:55](#)

افساد ضد النبي. ضده. ابو سفيان ابو سفيان الرسول في مكة هو من اعدائه. وراح المدينة هو من اعداءه. ويجند الجنود ويمول

الاموال ويجيب ويعمل عادة للرسول واحد وعشرين سنة. لانه ما اسلمش الا في سنة تمانية من الهجرة. يبقى تلتاشر في مكة وتمانية

في في المدينة - [00:40:15](#)

واحد وعشرين سنة. مفسد مفسد واحد وعشرين سنة ضد الاسلام. وضد الرسول. وحزب الاحزاب في غزوة الاحزاب احارب في احد

واسمعه شوف في احد لحد احد احد بيعاير الرسول والصحابة. يقوم يقول لهم ايه - [00:40:42](#)

اعلو هبل هبل يا ابا سفيان الحجر اللي انت سايبه في مكة عاوزه يعلو يبقى فين يعني؟ عاوز يقول لها هبل بتاعهم الصنم بتاعهم

غلبنا غلبناكم انتم وربكم. سبحانه وتعالى. ابو سفيان في احد بيقول للمسلمين - [00:41:02](#)

احنا الهنا اعلى من الحكم. اعلو هبل. اعلو هبل. اه ويقول لهم لنا العزى ولا عز لكم. كل ده؟ ايوة. ده دي يعني حرب نفسية حرب

اعلامية بالاضافة لحرب السلاح - [00:41:22](#)

ابوه سفيان وقع في الفخ. هو وكل اللي معه. وتمكن الرسول منه. ما هو الرسول مصلح. وابو سفيان كان في الوقت ده مفسد ايه

المفسد وقع؟ والمفسدين اللي معه وقعوا. والرسول تمكن من الرقاب كلها. يعمل ايه - [00:41:43](#)

الرسول علق المشنقة ودبحهم ابدا اتعامل معهم النهاردة بتاريخ النهاردة. تاريخ النهاردة ايه؟ ناس مساكين ازالة مهزومين ها مستنيين

عفوا مستنيين سماح ممكن يدخلوا الاسلام ففتح الباب فتح الباب لانه مصلح ده امام المصلحين. فتح الباب. قارن كده وقارن الم - [00:42:03](#)

ربك فينا وليدا وطلع له الملف. الرسول يقول ايه بقى؟ في الحديدس عند مسلم وغيره. من دخل دار ابي سفيان هو امن ومن القى السلاح فهو امن. ومن اغلق بابه فهو امن - [00:42:33](#)

طب والماضي؟ خلاص. ومضى ابو سفيان خلاص. والتاريخ اللي عمله ده خلاص. وكمان مش هو بس لأ ده اللي يروح داره. ما هو اللي هيروح داره مين؟ المؤمنين اللي جاينين مع الرسول ولا المشركين اللي كانوا مع ابو سفيان؟ المشركين اللي ما كانوا مع بعض يروحوا - [00:42:53](#)

ابو سفيان ومع ذلك نفخه وكبره وقال من دخل دار ابي سفيان فهو ايه؟ عشان تعرف اني لما تكون على المنهج عند المفسدين انت عيوبك بس. فما تياسس وما تندمش وما تتأخرش - [00:43:13](#)

خرشي ولازم تعرف ان لك حاجات متسجلة ها لا تلتفت اليها. ما هو موقع فرعون مسجل لموسى اهو بيقول له انت مائه وعبالته وعبلته وعملت. خليك على طول. على طول خط الاصلاح والالتزام وتمسك بكتاب الله - [00:43:33](#)

وسنة النبي خير الانام. اقول ما سمعتم واستغفر الله لي. الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله عرف موسى وهارون فرعون باول درس في دروس الدعوة. اول درس طبعا ده لازم يقر اولاً ان هو مش رب - [00:43:53](#)

اول حاجة يقولوا له ما قالوش بقى صلي وزكي واعمل لا لا لا لسه الاول اول حاجة وما قالوش جنة ونار. لا اول حاجة ان احنا رسولا رب العالمين. او رسول رب العالمين. يبقى شيه طبيعي هيكون فرعون - [00:44:22](#)

يقول لهم مين رب العالمين ده؟ هو انتم معقول في رب العالمين لغيري ولذلك كده هيبجي باخر حاجة معنا بقى ان هو هو نفسه بقى هيحاول يتعرف على رب العالمين. بس قبل ما نذكر تعرفه هو على رب العالمين - [00:44:45](#)

حصلت له صدمة الصدمة ايه؟ ان قالوا له احنا رسول رب العالمين يعني مش انت او ان رسول رب العالمين يبقى اذا شيه طبيعي هيقول لهم الله هو في حد غيري ولا ايه - [00:45:04](#)

يبقى ده راجل بيستخف بالناس. والناس قابلة استخفافه. فهو وجه الاستخفاف برضه لموسى وهارون وجههم الاستخفاف فزل ان الاستخفاف هيمشي معهم ما هو مش تخيل بقى واحد مستخف امة وبيقول لهم ما علمت لكم من اله غيره يقولوا له صح - [00:45:22](#)

يقول له من ربكم الاعلى؟ قولوا له صح. هو في غيرك؟ انت الاعلى وانت الافضل مش حد ابداً فلما يفاجأ ان بيقولوا له ده فيه رب العالمين والشيه العجيب بقى - [00:45:47](#)

مش هم بيقولوا له انت مش رب. انما الرب احنا انا واخويا احنا الارباب؟ ابداً. ما هو لو كان كده كان ماشي كان يدبهم وله حق لو قالوا له انت مش رب انما الرب انا واخويا مسلاً موسى يقول له كده انا واخويا احنا الارباع انت مش رب. كان له حق يدبها - [00:46:00](#)

انما لأ ده انا مش بقول لك انا ده لا انا لا انا ولا انت. يعني لا انا اصلح ولا انت تصلح. انما ليصلح هو رب العالمين فعرفوه بالقضية دي اول حاجة في الدعوة واول اساس في اساس الدعوة ان الناس تعرف من هو رب العالمين - [00:46:20](#)

من هو رب العالمين؟ اله العالمين ده مين؟ انما مسألة العبادة والحاجات دي والناس مش عارفة يبقى بنتفخ في رماد. لازم يعرفوا من هو رب العالمين رب العالمين المحيي المميت الضار النافع المشرع الحكم الحاكم - [00:46:42](#)

ما فيش غيره ما فيش غيره رب العالمين هو المشرع. رب العالمين ده هو المشرع. ما حدش شرع ثاني غيره ابداً لا قبله ولا بعده. ده رب العالمين اللي احيا وامات. الا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير لازم الناس تعرف دي. وعلشان كده الرسول كان لما بيعت المسلمين الاوائل زي ما بعث سيدنا - [00:47:02](#)

معاذ بن جبل الى اليمن وقال له انك ستأتي قوما من اهل الكتاب. يعني يعني قريبين من فرعون. على الكفر. قال فليكن اول ما

تدعوهم الي شهادة ان لا اله الا الله. الاول يقرؤا ان ما فيش اله الا الله. لا مشرع الا الله - [00:47:22](#)

لا محيي ولا مميت ولا حكم ولا حاكم الا الله سبحانه وتعالى. فانهم شهدوا بذك فاعلمهم ان الله افترض عليهم خمس صلوات في اليوم ولا فانهم اقاموا الصلاة فاعلمهم ان الله افترض عليهم صدقة او زكاة. تؤخذ من اغنيائهم فتد في فقرائهم. واياك وكرائم اموالهم - [00:47:42](#)

خلي بالك ما تاخذش احسن حاجة عند الناس. يعني خد لم الزكاة من ابسط ما للناس يبقى دي اول اساسيات الدعوة وفعلا سيدنا موسى قام بالمهمة دي ومعه سيدنا عمر. اخر حاجة بقى بدأ فرعون عاوز يعرف مين رب العالمين. اه قبل ما تفوتنا دي في درس مهم لنا برضه - [00:48:02](#)

لما بقى بني ادم يستخف شعبه واللي بيكله اتنين مش قادر يستخفهم. فاستخف قومه فاطاعوه اطاعوا قوم؟ ايوة امة؟ ايوة. يضحك عليها؟ يضحك عليها. اما الاتنين دول لا ما يقدرش. ليه؟ لانهم موصولين بالله - [00:48:26](#)
ليه برضو؟ عشان هم على منهج. ليه؟ عشان معهم قضية معهم منهج ماشيين به. اما دول ما لهمش منهج. دول مربوطين من ودانهم وخلص راح ما بيمشيهم فاستخف قومه فاطاعوه. فعلشان كده تعرف ان الحق قوي. وما تياسش لو انت لوحده مع الحق اسبت - [00:48:46](#)

تعليم مو تعليم ما يغرکش كثرة الضالين. الضالين كثر. وادي مثال واضح اهو قدامك اهو. هرم كبير على رأسه هذا الطاغية وشعب باكملة كله ضلال في ضلال. واتنين ما فيش غيرهم. والهرم ده هو ما طلعتش من تحته الا رجل امرأة. وبعدين الصحرا - [00:49:06](#)
بس بعدين هنتكلم معهم بعدين. ما طلعتش الا رجل وامرأة. لو رد فرعون من تحت الهرم ده. والرجل مؤمن من ال فرعون. كل ده! ايوة ما فيش فائدة ومستخف. الحق قوي. والحق مش بالكثرة. الحق بالدليل. والحق بالمنهج اللي هو عليه - [00:49:28](#)
هو ده الاساس. بدأ بقى عاوز يتعرف على رب العالمين لان حس بقى ان له منافس. فرعون قال بقى فيه منافس اهو اتعرف مش تتعرف على المنافس من باب اللي هيستسلم؟ لا. لان اجاباته بتقول غير كده. في سورة الشعراء قال فرعون وما رب العالمين؟ - [00:49:49](#)

مين هو رب العالمين ده اللي انتم جايين تتكلموا باسمه؟ باسم ايه؟ وبتقولوا اللي هو اللي باعتكم. قال فرعون قوموا رب العالمين. قال رب والارض وما بينهما ان كنتم موقنين. يعني اتعرف يا فرعون انت واللي حوالبك على الله باثاري - [00:50:09](#)
وخلقه. بص فوق يا اخي. بص تحت. رب السماوات والارض. انت والاسر اللي قبليك والفراغة اللي قبليك لهم دور في الحاجات دي لهم دور في السما والارض. ما تبص يا اعمى. ها؟ قال رب السماوات والارض وما بينهما ان كنتم موقنين. شف الاجابات - [00:50:29](#)
مش عاوز يتعرف مش يبسال للعلم علشان يسبت لا. يسخر. قال لمن حوله اكيد اللي حوله من المسحويين من قال لمن حوله الا تستمعون؟ شايفين بيقول ايه فبنقول ايه؟ بيقول ايه؟ مش عاجبك الاجابة - [00:50:49](#)
قال رب السماوات والارض وما بينهما ان كنتم موقنين. قال لمن حوله الا تستمعون. قال ربكم ورب ابائكم الاولين اللي انت بتكلمه وبتشاورهم دول وبتتلف عليهم دول هو ربكم ورب ابائكم الاولين - [00:51:09](#)

قال ان رسولكم الذي ارسل اليكم لمجنون. اكيد مش في وعيه. ياه! انت العاقل اوي اللي حوالبك! اه. قال رب المشرق والمغرب وما بينهما ان كنتم تعقلون لى ان الكلام مش عارف مش عارف يروح لا شمال وواقع في حيس بيص اصلا هو غرقان. هو غرقان - [00:51:28](#)

عاوزك تعيش كده وتشوف موسى وتخليه كده وهو الثاني قاعد على الكرسي اكيد ركبه ترتعش ممكن يكون عملها على نفسه اي حاجة واردة. اي مش عارف يعمل حاجة. الحاشية يبصوا له - [00:51:52](#)
ايه ده انت غرقت في شبر مية ليه كده ولو كل ما تغرق تبص لنا كل ما تغرق تبص لنا طب ما تجاوب ما تتكلم. مش انت عمال تقول انا ما علمت لكم من اله غيري. طب ما ترد. بتبص لنا احنا ليه - [00:52:08](#)
قال لمن حوله وتقول لحوله ليه؟ طب ما ترد انت اخر حاجة بقى ياس مش عارف يعمل حاجة. قال لئن اتخذت الها غيري لاجعلنك

من المسجونين ما عندكش غير كده - 00:52:21

لا ما عنديش غيرها ما بتفهمش؟ لا ما بافهمش طب ما ترد لا خلاص الكلام خالص. لان اتخدت الها غيري لاجعلك من المسجونين دي

اول لقاء واول قرار ياخده ضد موسى اللي موجود قدامه. انما ممكن يكون فيه احكام غيابية ممكن. انما دي - 00:52:41

اول قرار ياخده بس موسى الكلام ده كله هزه ابدأ اني معكما اسمع وارى. ولا سجن ولا غير ولا اي شيء. سابت مسل الجبل هيقول له

ايه بعد كده؟ والتاني هيعمل ايه؟ نسأل الله العظيم رب العرش العظيم ان يردنا الى دينه ردا جميلا. اللهم انك عفو تحب - 00:53:08

والعفو فاعفو عنا وعن والدينا وعن من له حق علينا. اللهم اغننا بالعلم وزينا بالحلم واکرمنا بالتقوى وجمالنا بالعافية. ربنا من ارادنا

وديننا وبلادنا بخير فوفقه لكل خير. ومن ارادنا وديننا وبلادنا - 00:53:33

انا بسوق فاجعل كيده في نحره واجعل تدبيره تدميره. اللهم اشف مرضانا وارحم موتانا امين امين وصل اللهم وسلم وبارك على نبينا

محمد. اذكروا الله يذكركم واشكروه على نعمه يزدكم واقموا الصلاة - 00:53:53

- 00:54:13